

93 شرح مقدمة الراغب الاصفهاني P063

مساعد الطيار

في بيوت النبي الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة. يخافون يوما - 00:00:15

تقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين - 00:00:45

اما بعد كنا قد وقفنا في مقدمة الراغب الاصفهاني على فصل في جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة ولعلنا نبدأ بقراءة هذا الفصل تفضل شيخ عبد الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:01:22

قال الامام الراغب رحمة الله تعالى فصل في جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة العباره الموضعه لمعنيين على سبيل الاشتراك حقيقة فيهما او مجازا او في احدهما متى تنافيها معنياها في المراد - 00:01:49

يصح ان يرادا معا بعبارة واحدة نحو ان يقال صل صلاة واحدة على سبيل الوجوب والندب. واذا لم يتنافيا صح ذلك نحو اللمس نحو واللمس المراد به المميس والممس والى ذلك ذهب الشافعي رحمة الله وهو مقتضى مذهب سيباويه لانه قال في قولهم الويل له - 00:02:06

انه دعاء عليه واخبار عن حاله. فجعل للامرین في حالة فجعله للامرین في حالة واحدة كذلك والى غير ذلك مما دل كلامه عليه والدلالة على جواز ذلك قولهم افعلنوا في مخاطبة الرجال والنساء - 00:02:34

وقولهم الرجال والنساء فعلوا وهذه العباره للمذکر حقيقة وللمؤنث مجاز. نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا الفصل من الفصول المهمة بهذه المقدمة وله ارتباط وثيق باحتمال اللفظ لاثر من معنى - 00:02:55

والراغب رحمة الله في هذا انطلق من كون العباره الواحدة يمكن ان توضع لمعنيين على سبيل التنوع فيراد بها حقيقة او مجاز في ان واحد طبعا هذا على القول بالمجاز - 00:03:20

ولكنه اشترط الا يتنافي المعنيان فاذا ورد التنافي بين معنيين فانه دليل على ان احدهما مراد وهذا يحتاج ايضا الى قيد اضافي وهو ان يكون الزمن ايضا واحد ومثال ذلك - 00:03:41

وهو مذکور ومشهور في قوله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هذا مشترك متضاد لكن لا يصح في هذا المشترك المتضاد ان يحمل المعنى ان يحمل اللفظ على معنيه - 00:04:08

في ان واحد لان الزمن المطلوب من المرأة العدة اما ثلاث حيض اما ثلاثة اطهار ففي مثل هذا المقام نقول ان المعنيين في مثل هذا لا يصح ان يحمل في ان واحد - 00:04:29

على الاية لكن اذا اختلف الزمن فاعتبار جواز حمل اللفظ على المعنى المشترك المتضاد مثل قوله سبحانه وتعالى والليل اذا عسعس يصح ان يحمل على المعنيين المذكورين - 00:04:52

انه بمعنى اقبل وبمعنى ادبر فزمن الاقبال غير زمن الادبار في مثل هذه الحال جاز حمل اللفظ على المعنيين المتضادين لاختلاف الزمن لاختلاف الزمان وكذلك مثله قوله واذا البحار سجرت - 00:05:16

او سجرت على القراءتين فبعضهم قال ملئت وبعدهم قال فرغت ولو كان المراد ملئت وفرغت في ان واحد لقلنا لا يصح حمل الاية

على هذين المعنيين المتضادين لكن ان قلنا - 00:05:39

ان الزمن مختلف فكأنه اشارة الى حال امتلاء هذه البحار ثم اشارة الى حال فراغها فحال امتلاء زمن وحال الفراغ زمن فبمثل هذا المقام يجوز حمل اللفظ على المعنيين المتنافيين - 00:06:00

لكن بهذا القيد وبهذا الاعتبار طبعا ذكر هنا ان مقتضى مذهب سيبويه جواز حمل اللفظ على معنيه بناء على عبارته التي اوردها في قولهما الويل له انه يصح ان تكون - 00:06:22

دعاء وان تكون في نفس الوقت ايش اخبارا يعني فكأنه دعاء متضمن للاخبار يعني كأنه دعاء متضمن للاخبار فكان مذهب سيبوي على هذا جواز حمل اللفظ على معنيه وذكر مثلا لذلك في المس - 00:06:39

ان المراد به المسبس في اللمس معدرة ان المراد به المسبس في قول الله مستم النساء او المس على طبعا الخلاف المعروف عند اهل العلم يعني هل المراد به الجماع او المراد به مجرد اللمس - 00:07:01

هذا خلاف بين العلماء واليه اشار في قوله ان ذهب الشافعي الى آنه المس، نعم وقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء وعناء المؤمنين فهو حقيقة فيه ومجاز فيه - 00:07:16

وقال الشاعر ثقال الجفان والحلوم رحاهن رحى الماء يكتالون كيلا عذمذا فوصف الجيفان بالثقل حقيقة ووصف الحلوم به مجازا وقد نظمها بلفظ واحد وقال اخر وما ان وماء اجل الجمات قفر - 00:07:39

فذكر الماء واراد به ومكانه. فقد يسمى المكان فقد يسمى مكان الماء ماء. والدلالة على ان انه ارادهما انه قد وصفه باجل الجمات وذلك من صفة ما قفر وهو من صفة المكان - 00:08:02

وقال ابن هرمة والحوت يسبح في السماء كسبحه في الماء وهو بكل سبج والحوت السابح في السماء غير السابح في الماء وقالوا القمران للشمس والقمر وذلك في الشمس في الشمس مجاز لا محالة - 00:08:24

فان قيل ان ذلك لا يصح من حيث ان المتكلم به يكون مریدا استعمال اللفظ فيما وضع له والعدول به عن الموضوع له في حالة واحدة وذلك امران متنافيان في المراد وهذه عدمة من منع جواز ذلك - 00:08:46

قيل ان ذلك انما يتنافي اذا وضع لفظ فاستعمل في معن في معن واحد على انه منقول اليه عن غيره ومستعمل في موضعه. اما اذا استعمل في احد معنييه لا على النقل بل على الوضع له. وفي الاخر على النقل - 00:09:09

اليه صر ارادتهما معا ثم ليسوا ثم من شرط المتكلم ان يخطر بياله كيفية وضع اللفظ من من حقيقة ومجاز. وايضا فما من لفظ من مستعمل في شيئا حقيقة فيهما او مجازا في احدهما الا ويجمعهما معنى عام لهما على - 00:09:29

طريقة على طريقة من يراعي مناسبة الالفاظ نحو ان يقال اتق الاسد والحمار ويعني به الاسد الحيوان الجريء وبالحمار الحيوان البريد وذلك متناول للبهيمة والانسان معا. فصح ان يراد كما يقال الحيوان الجريء والحيوان البليد - 00:09:53

نعم طبعا هذا الكلام اللي يذكره الراغب رحمه الله تعالى ادخلنا في باب المجاز وكل الباب بناء على هذا ولكن نحن يمكن نستفيد منه من عنوانه وان ما ذكره من العنوان والتقرير الذي ذكره صحيح - 00:10:18

ولكن الامثلة التي ذكرها عليها سيرد عليها اشكال قضية ماذا المجاز او لا فحتى من يقر بالمجاز بعض ما ذكره الراغب رحمه الله تعالى قد يعترض عليه في كونه ايش؟ من باب المجاز - 00:10:36

كما هو معروف يعني من يثبت المجاز لا يلزم منه ان يوافق غيره من يثبت المجاز بما يقول بأنه مجاز بمعنى لو نحن الان جئنا الى مثبتين للمجاز وعرضنا عليهم امثلة - 00:10:52

قلنا لهم حددوا لنا بهذه الامثلة الحقيقة والمجاز فانهم سيختلفون قطعا فهذا سيقول هذا حقيقة وهذا مجاز وقد يقول اعكس الامر وقد يقول احدهم هذا حقيقة ولكن ليس هذا مجازه مجازه امر اخر - 00:11:11

فاما طبيعة البحث العلمي فيما لو كان المجاز ثابتنا عند من يقول به فإنه لا يلزم منه الاتفاق على مواطن المجاز كأن لازم الاتفاق على مواطن المجاز ولكن الذي نريده في هذا الباب الان ان ننتقل مما قرره الراغب في هذا الباب - 00:11:29

ونحن نقول سواء قيل بأنه مجاز او ليس بمجاز هل القاعدة صحيحة او لا يعني هل يجوز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة في القرآن اولى طبعا ظاهر اه عمل الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:11:49](#)

على ذلك يعني ظاهر عمل الصحابة والتابعين واتباعهم على ذلك وقد ثبت عنهم في غير ممومت سواء تطبيقا او قولوا ان للقرآن وجوها ومنه قول ابي الدرداء وقد صح عنه رضي الله تعالى عنه انه قال وانك لا تفقه كل الفقه - [00:12:09](#)

حتى ترى للقرآن وجوها يعني ان هذا الكتاب له وجودة معتبرة وصحيحة له وجودة معتبرة وصحيحة وهذا كثير مثل ما اخذنا في الدرس السابق في تفسير سورة العاديات من قال بان العاديات الابل ومن قال بان العاديات - [00:12:28](#)
الخيل يعني من قال بان الابل ومن قال بان الخيل هذا يدخل بما يذكره الراغب فمن صحن المعنيين معا وقال ان المراد بالعاديات هي الابل والخيل فانه اجاز ان يراد - [00:12:49](#)

باللفظ الواحد معنيان اه معنيين مختلفين فهذه يعني صورتها وهناك صور كثيرة جدا يعني جل اختلاف التنوع يدخل في هذا الموضوع يعني جل اختلاف التنوع يدخل في هذا الموضوع نعم - [00:13:05](#)
ومما وحمل من القرآن على ذلك قوله تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وذلك عام في الانسان وغيره. وقد علم ان الانسان يسبح بلسانه وفعاليه والجمادات ليست تسبح كذلك - [00:13:25](#)

وقد قرنهما بلفظ واحد وعلى ذلك قوله تعالى ووتجدك عائلا فاغنى. قيل عن بذلك الغنى بالكيف الغنية بالكافية او الغنى هي مكتوبة هكذا لكن صواب الغنى انا بذلك الغنى بالكافية والغنى بالقناعة معا. وامثال ذلك في القرآن اكثر من ان تحصيها هنا - [00:13:44](#)
ولمثل هذه المعاني ومثل هذه المعاني المجتمعه فيه. قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر ويتمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. وعلى ذلك روي في الخبر لكل حرف ظهر وبطن وكل - [00:14:12](#)

حرف حد ومطلع تنبئها على كثرة معانيه المجتمعه تحت اللفظة بعد اللفظة نعم سبق طبعا الحديث عن هذا الحديث الذي ذكره وانه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

وسبق ايضا بيان اقوال اهل العلم في المراد بالظاهر والبطن والحد والمطلع لكن ايضا يجب ان ننتبه الى مسألة مهمة جدا وهي قوله تنبئها على كثرة معانيه المجتمعه وهذه اه قد ترد عند بعض العلماء - [00:14:48](#)

بانه للقرآن معان متعددة ولكن اذا نظرنا الى تفسيرات الصحابة والتابعين واتباعهم فاننا سنجده ان هذه المعاني التي يقولون بانها متعددة في النهاية تنتهي الى حد معين ولها يجب ان ننتبه طالب العلم - [00:15:06](#)

خصوصا في هذا العصر من عدم تشكيل المعاني وعدم الحاجة الى تشكيل المعاني التي نراها من بعض المعاصررين اليوم. بمعنى اذا جينا لقوله سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا لا يمكن بحال - [00:15:28](#)

ان ترد قولنا اكثرا ما ذكره المتقدمون الاية لا تحتمل اكثرا من هذا ولا يمكن لاحد ان يدعي ان في قوله معاني لا يمكن ان نعلمها لان هذه دعوة ليست بصحيحة - [00:15:46](#)

يعني اذا لا يمكن ان نشقق معاني جديدة في مثل هذا المقام ولا يمكن ان يدعى ان تحتها معاني لا نعلمها وهذه فتن بها بعض المعاصررين في دعوة انه يجوز الاجتهاد في تفسير القرآن - [00:16:03](#)

ويجوز بيان معاني القرآن بما لم يسبق اليه وتجد انه يذكر من المعاني ما لم تخطر ببال المتكلم اقصد بذلك انه لا يخطر على من يسمع هذا الكلام معدرا لا يخطر على ما يسمع كلام الله سبحانه وتعالى ان هذا من مرادات الله سبحانه وتعالى - [00:16:21](#)

وانما الذي جعله يقول بهذا انه فتح باب الاحتمال عنده وهذا قريب يعني او يشابه ما نراه مما يسمى بفتح النص لكل احتمال ان فتح النص يكون الاحتمال وهذا ليس بصحيح - [00:16:44](#)

واذا يجب على المسلم ان يتتبه لخطورة هذا الامر في القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ليس محلا لاجتهادات الناس من هب ودب منهم يعني الصيدلي والطبيب الفلكي وغيرهم يأتي للقرآن ويقول ان الله سبحانه وتعالى يقول وقد يسرنا القرآن للذكر بل - [00:17:04](#)
ذكر ويجوز لنا انا مسلم واعرف كلام العرب وارجع الى لسان العرب والى تاج العروس والى تهذيب اللغة وارجع الى تفسير ابن كثير

وارجع الى تفسير فلان وفلان ولماذا تحجرون علينا؟ ليس لنا عقول لا نفهم - 00:17:29

هكذا يصور المسألة بهذه ايش؟ اليسر والسهولة. والامر بالنسبة لمثل هؤلاء اعسر وهم لا يعلمون بمعنى اننا نقول لمثل هؤلاء لو كنتم تعلمون منهجية التفسير واصول هذا هذا العلم لما قلتم بهذا القول اصلا ولما اجترأتم على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:17:45
السابقون كانوا يحتاطون ويحترذون ويتحوطون من القول على الله بغير علم وقد جعل الله سبحانه وتعالى القول عليه بغير علم من الكبائر فكيف تأتي انت بهذه بهذه السهولة اطلق في كلام الله سبحانه وتعالى من المعاني والاقوال - 00:18:07

ما لم تسبق اليه البتة وتعتمد فقط على جواز الاجتهاد وانه من يمنعكم الاجتهاد وان وانك تعرف وانك تعلم وهو في الحقيقة جاهل مركب يعني لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم - 00:18:29

وهذا حال كثير مع الاسف من يتعاطون هذه الامور ولا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم. وهذا تعليمه وتفهيمه بخطئه مو صعب يعني اشد صعوبة من الجاهل البسيط الجهة المركب هذا اشد صعوبة - 00:18:46

من الجاهل البسيط ومع الاسف اه تجد ان بعضهم يكتب في النت وينشر اه كلامه واقواله ويغضب لما يعرض عليه وادا اعترض عليه يدعى ان من اعترض عليه لا يفهم - 00:19:04

وانه يحجر اه على المسلمين وانه وهو مسكون لا يدرى انه اصلا عنده الجهة المركب فاذا المقصود من ذلك ان ننتبه الى ان ليس من مقاصد القرآن ولا من مقاصد التفسير - 00:19:21

توسيع المعاني ليس من مقاصد القرآن ولا مقاصد التفسير توسيع المعاني فان قلت ما معنى هذا فاقول ان القرآن نزل بلغة العرب ونزل على قوم عرب وفسروا هذا الكلام واتم تفسيره - 00:19:38

مجموع ما ذكر عن السلف اكتملت مادة التفسير فاي اضافة بعد ذلك اي اضافة بعد ذلك اذا ابطلت ما قاله هؤلاء فان هذا دليل على بطلان هذا القول الحادث هذه قاعدة - 00:20:00

اذا ورد قول حادث بعد هؤلاء الكرام فابطل قوله فهو دليل على بطلان هذا القول دليل عبطلان هذا القول. لماذا لاننا اذا تصورنا ونذكر مثال لهذا في قوله سبحانه وتعالى والسماء بنيناها باید وانا لموسعون - 00:20:20

السلف قالوا وانا لموسعون لقادرون واخرون قالوا وانا لموسعون لجاعلوها ذات سعة. يعني اشارة ووصف لما لحال السماء فجاء بعض المعاصرین وقال ان الاية تفسيرها تمدد الكون كما ثبت يعني في العلم الحديث في ان الكون يتمدد - 00:20:43

طبعا اذا نحن قبلنا ان يكون يتمدد فالسؤال الان اذا قلنا بتمدد الكون وقلنا ان القول الاول والقول الثاني ليس هو الصواب فمعنى ذلك ماذا ان الامة قد جهلت معنى قوله وانا لمسينون - 00:21:02

طيلة سنواتها يعني من من من القرن الاول الى ان ظهرت هذه النظرية وصارت كما يقال حقيقة علمية طب قبل ان تخرج هذى الاقوال السابقة ما حالها بناء على رأي هؤلاء ستكون ماذا - 00:21:18

اقوال ليست صحيحة فاذا معنى ذلك ان هذه الاية وليس فقط هي كثير من الآيات التي يتعرضون لها معناها ان هذه الاية وغيرها من الآيات التي يفسرون بها معنى ذلك انها كانت مجھولة المعنى لا يعرف تفسيرها - 00:21:35

حتى جاءت هذه النظري الفرضية وهذا يتعدد في كلام كبار من آآ من اعنتى بالاعجاز العلمي. الشيخ عبد المجيد الزنداني والشيخ زغلول النجار هذان الرجلان مع ما لهم من قدم الصدق بالدعوة الى الله وفي الحرص على الاسلام الا انهم يقعان في هذا الامر الشنيع - 00:21:51

وهما لا ينتبهان له فيردا على اقوال المفسرين ويعترضان على اقوالهم بجرة قلم وبعبارات احيانا قد يكون فيها اشكال ولا ينتبهان الى انهم بفعلهما هذا يفعل ما هذا كانوا يقولان ان كل من سبق لم يعرف - 00:22:12

مراد الله وقد جهل مراد الله حتى جاءت هذه القضية العلمية المعاصرة فكشفت لنا مراد الله سبحانه وتعالى طبعا لا شك ان هذا اللازم باطل وخطير وادا نظرنا الى هذا يجعلنا نتحرر - 00:22:33

من الاحتمالات الحادثة نتحرر من الاحتمالات الحادثة لكن لو جاء قول لا يبطل هذه الاقوال التي قيلت قبل قول لا يبطلها وهو معنى

صحيح وتحتمله الاية فهذا جواز ان يراد - 00:22:50

جواز ان يراد من الاية محتمل هذا النوع الاحتمال الذي يمكن ان يقبل اما النوع الاول فهو باطل بلا ريب النوع الاول باطل بلا ريب. لماذا؟ لانه يلزم من قبوله بهذه الطريقة - 00:23:09

ان من سبق هذا القول لم يعرف مراد الله سبحانه وتعالى وان الامة كانت جاهلة بكتاب ربها لم يعرفه الا فلان ابن فلان لما ربط هذه القضية العلمية بالقرآن. وارجو ان تكون الصورة واضحة في هذا لان كلام الراغب رحمة الله تعالى في اخر كلامه - 00:23:28 وكذلك كلام بعض العلماء اه مثل ابن العربي وغيره ذكروا مثل هذا آآ يذكرون ان لكتاب الله معاني كثيرة وهذا ليس ب الصحيح الكلمة في لغة العرب تنتهي معانيها لكن - 00:23:50

الاستنباط منها هذا الذي لا ينتهي يعني الجملة القرآنية المعنى فيها ينتهي لو كما قلت لكم قبل قليل والعادات يأتي ضباء لا يمكن ان نخترع قولًا ثالثًا. العadiات اما الابل واما ايش - 00:24:06

الخيل لكن ماذا نستنبط من قول علي الظبحة؟ هذا مجاهد مفتوح يمكن نستنبط عشر فوائد عشرين فائدة هذا الاستنباط من من المعاني يأتي بعد المعاني ليس باشكال. لكن معنى الكلام - 00:24:21

ومدلوله في النهاية ينتهي. لماذا ينتهي ليس لان كلام الله سبحانه وتعالى كما ذكر لو كان البحر لما نفذت كلمات الله. المقصود لنفذت كلمات الله لو اراد الله ينزل من كلامه ما ينزل - 00:24:37

ما نفذت كلمات الله لكن المعاني ليس لها علاقة بهذا. المعاني مرتبطة بالكلام العربي من حيث هو عربي فاللفظ في النهاية لها مدلولات معينة ومحددة وارجو ان تكون هذه المسألة واضحة لكي لا يلبس علينا المقام - 00:24:51

فاما نفرق بين مقام المعاني ومقام ايش الاستنباط من هذه المعاني يعني مقام المعاني ومقام الاستنباط من هذه المعاني. مقام المعاني لا بد من العناية بما ذكره المتقدمون والنظر فيه ومعرفة - 00:25:08

الحق الذي فيه والاصل ان الحق لا يمكن ان يخرج عن اقوالهم ثم اذا اردنا ان نضيف الى اقوالهم ان نضيف قولًا لا يبطل اقوالهم فاذا ابطل اقوالهم نعلم يقينا ان هذا القول الحادث باطل في ذاته - 00:25:26

لهذا قول حادث باطل في ذاته ان هذا باختصار ما يتعلق بهذه المسألة لاننا مع الاسف اليوم يعني انا لاحظ ليس فقط عند المخالفين بل حتى عند بعض كما قلت لكم - 00:25:44

من هو على يعني من عرف بالخير واشتهر به واشتهر بالدعوة الى الله وغيره اذا جاء الى ايات القرآن تلاحظ انه يريد ان يفتح النص فتحا وانه يدل على كذا ويدل على كذا ومن معنى كذا ومن معنى كذا - 00:25:57

وهذا لو كان مرادنا يعني لو كان يعني صحيحا فتح النص بهذه الطريقة لوجدناه عند المتقدمين بصورة اوسع واوضح ولما وجدنا بعضه من صدرك على بعض معاني نحن الان اذا نظرنا اليها نرى ان الاية تحتملها - 00:26:15

فابن مسعود عند قوله سبحانه وتعالى ختامه مسک قال يسوقون من رحيم مختوم ختامه مسک قال اما انه ليس الخاتم يعني ليس الطابع اما سمعتم قول المرأة من نسائكم آآ طيب كذا وكذا خلته مسک - 00:26:33

يعني كانه يقول الان ختامه بمعنى خلته بمعنى ان هذا الخمر مخلوط به ايش مسک هذا قول ابن مسعود والمسعود حجة عربية وليس بحجة عربية حجة لان ابن مسعود الان اذا قال لنا ان الخلط بمعنى المزج - 00:26:54

نقول من معاني الخلط المزج قال معدرة الختم. معاني الختم في قوله ختم ومسک لغة وتقسيرا المزج لماذا؟ لان ابن مسعود فسر بهذا وابن مسعود عربي ومفسر طيب غيره من السلف قال بان الختم هو الطابع - 00:27:12

وردت عن ابن عباس وعن غيره لو كان قضية احتمال النص عندهم مفتوحة هكذا من غير شرط ولا قيد لما اعترض ابن مسعود على هذا المعنى الثاني وان كنا نحن الان حين في حالة ترجيح نقول ما ذكره ابن مسعود صواب وما ذكره ابن عباس صواب وليس بين المعنيين تعارض فهذا صحيح وهذا صحيح فيكون - 00:27:33

مخلوطا بمسک وتكون نهايته مسک ويكون مطينا بالمسک يعني مغطى بالمسک. يعني بعض الاواني تكون مغطاة مثل ما نعرف بعض

الاولاني مغطاة بالفلين بدأ الغطاء الغطاء هذا يكون مغطى لايش - 00:27:55

بمسك يعني طينته وتربيته مسک. فكان المعنى ان هذا المسك منذ بداية شربه الى نهاية شربه يجد رائحة ايش؟ المسك فاذا مثل هذا 00:28:08

بالنسبة لتحليلنا نحن هذا تحليل تفسيري. لكن كلامي اريد ان نستفيد من ابن مسعود لماذا اعترض على هذا المعنى - 00:28:28

وغيره من السلف حينما يعترض على بعض المعاني مع احتمالها للنص. يعني مع احتمال النص لها المقصود من ذلك وان كانوا يرون ان القرآن وجوها الا ان هذا هذه الوجوه لا نفتحها على مصراعيها هكذا كما نلاحظ في هذا - 00:28:44

العصر حتى دخل في تفسير القرآن من يحسن ومن لا يحسن وتجد بعضهم يخطئ ما قاله السلف ويخطئ ما قاله ابن مسعود وما قاله

مجاحد وما قاله عكرمة وكان هؤلاء عنده من الرعاع - 00:28:44

يعني كأنه عندهم يعني اللي تقول له قال ابن عباس وقال ابن مسعود قال مجاهد قال عكرمة قال عطاء يعني من هؤلاء عنده لا قيمة لتفسيرهم عنده الدليل فعله والدليل اعتراضه والدليل على انه لا يأبه بهم طريقته في في التفسير - 00:29:00

يعني طريقته في التفسير. وهذا لا شك انا اعتبره من يتعامل مع التفسير بهذه الطريقة اعتبر ان عنده مشكلة منهجية كبيرة جدا جدا. 00:29:19

واذا انا صح طلاب العلم الذين يريدون ان يقرأوا في تفسير السلف - 00:29:19

ان يقرأوا ترجم مهؤلاء المفسرين قبل ان يقرأ بتفاصيلهم لماذا لانك اذا قرأت في ترجمتهم بترجمة ابن عباس ابن مسعود علي ابن ابي 00:29:32

طالب عمر ابن الخطاب ابي ابن كعب ثم تلاميذ هؤلاء مجاهد عكرمة الحسن قتادة اه - 00:29:32

الضحاك المزاحم. كل هؤلاء الطبقة من التابعين ثم من اتباع التابعين. سفيان الثوري وغيرهم تعرف قيمة اقوال هؤلاء وتعرف من هؤلاء سفيان يقول سنوني عن القرآن والمناسك فاني بهما عالم. من سفيان الثوري - 00:29:50

عند هؤلاء من يكون يعني عند هؤلاء الذين يجتربون على التفسير من يكون سفيان الثوري او انظر الى العكرمة بعكر ما يدخل البصرة ثم يقف الحسن البصري وهو مفسر - 00:30:06

00:30:25

البصرة يقف عن التفسير اجلالا لعكرمة وعكر ما هو تلميذ ابن عباس بمعنى ان جل لا اريد ان اقول كل ما عند ابن عكرمة هو من من

وقد امتحن في هذا ويقف عكرمة في البصرة فترة ويفسر القرآن ويتوقف الحسن البصري اجلالا لعكرمة ولما رأى هذا من اعجبه بما 00:30:41

عنه قال لما سأله اسئلة في التفسير قال لهم ايحسن حسنكم مثل هذا - 00:30:41

لان هو يعني كانه يعتز تلمذتي على ابن عباس وان هذا العلم الذي عنده ليس عند الحسن البصري ولو آذهنا نقرأ في ترجم هؤلاء

وما فيها من الطرائف والاخبار العلمية التي تدل على متين علمهم ودقيق فهمهم - 00:31:05

لما اه يعني انتهينا لا بمحاضرة ولا محاضرتين ولا ثلث لكن مع الاسف كما قلت لكم ان بعض هؤلاء يأتون الى هذه الاعلام هؤلاء 00:31:24

الاسماء ولا يعرف قيمتهم ولا يعرف من هم - 00:31:24

ومن لم يعرف قيمة شخص ما فانه لا يأبه بما يقول نعم سبحانه الله وبحمدك نشهد الا انت نستغفك واتوب اليك - 00:31:39